بها وعظمهم عند الله تعالى وشرفهم مرتب بتقديم البعض
على البعض ومعنى التفضيل كثرة الثواب ورفع الدرجة
وذلك لا يدرك بقياس وانما يثبت بالنقل ولا يستدل
عليه بكثرة الطاعات الظاهرة اذ قد يكون غير البسير
من عمل السر اكثر من الكثير الظاهر وان كانت اعمال القلب
الظاهرة فيها بحال لغلبة الظن بالتفضيل ذكر السنوسي
في شرح الجزرية بلا اعتداد اي ظلم للفاضل بتقديم
المفضول عليه كما فعلت الرافضة والشيعة بتقديم
علي وتاخير ابي بكر وعمر رضي الله عنهم اجمعين فهم
اي اهل التفضيل المنصوص على تفضيلهم ابو بكر
واسمه عبد الله ابن عثمان ابي قحافة ابن عامر بن عمرو
بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب ابن لؤي تؤفي
رضي الله عنه بين المغرب والعشا ثاني عشرين جمادى
الآخرة سنة ثلاثة عشر من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين
سنة وبويع اي بعد أبي بكر رضي الله عنه في الفضيلة
عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح
بن عبد الله بن قرط بن رزاح ابن عدي بن كعب
ابن لؤي توفي شهيدا آخر سنة ثلاث وعشرين من الهجرة
وهو ابن ثلاث وستين سنة وبويع اي بعد عمر رضي الله
عنه في الفضيلة عثمان بن عفان ابن ابي العاص
بن امية ابن عبد شمس بن عبد مناف قتل في سنة خمس

وثلاثين

وثلاثين من الهجرة بعد ان حصر في داره عشرين يوما
وكان ابن تسعين سنة رضي الله عنه ذو اي صاحب
الوجهة الاغر اي المشرق المنير وكان لقبه رضي الله عنه
ذو النورين لانه تزوج بنتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتزوج اولا قبل النبوة رقية وماتت عنده
بعد ان ولدت له غلاما وسماه عبد الله ثم تزوج انكحه
ام كلثوم فماتت عنده ايضا ولم تلد له وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو كانت عندنا ثالثة لزوجناها
عثمان وهذا من الفضائل الخاصة به رضي الله عنه
فانه لا يعرف احد تزوج بنتي نبي غيره ثم بعد عثمان
رضي الله عنه في الفضيلة علي بن ابي طالب
بن عبد المطلب بن هاشم كفيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومجوره وابن عمه وصهره على افضل ابنائه
فاطمة الزهراء رضي الله عنها ثم بعد الخلفا الاربعة
رضي الله عنهم في الفضيلة باقي الصحابة العشرة
بالهاء السالكة لاجل القافية وهم الستة الباقون
طلحة بن عبيد الله والزبير ابن العوام وعبد الرحمن
بن عوف وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد
وابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنهم وهي اي هذه
العشرة المذكورة الصحابة التي بجنة اي بدخول
الجنة في يوم القيمة وتنكيرها للتعظيم بعشرة بالهاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)